

6238 - هل محاذاة الصف تكون بالأقدام أم بالمناكب

## السؤال

أثناء وقوفنا في الصلاة لتأدية صلاة الجمعة ، هل تكون المحاذاة بالأقدام أم بالمناكب ؟

الإجابة المفصلة

**الصحيح:** أن المحاذاة في الصنوف تكون بالمناكب والأقدام.

فقد روى البخاري رحمة الله (683) من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم "أقيموا صفوكم، فإني أراكم من وراء ظهرى".

قال أنس : وكان أحذنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه ، وقدمه بقدمه . أ.هـ

وقد يُؤْبَ عليه البخاري رحمه الله بقوله : باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم .

وقال : قال النعمان بن بشير : رأيُتُ الرجلَ مَنَا يلْزِقُ كَعْبَه بِكَعْبِ صَاحِبِه . أَه

قال الشيخ عبد العظيم آبادي : قال في " التعليق المغني " : فهذه الأحاديث فيها دلالة واضحة على اهتمام تسويية الصفواف ، وأنها من

إتمام الصلاة، وعلى أنه لا يتأخر بعضه على بعض، ولا يتقدم بعضه على البعض، وعلى أنه يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه،

وركبته بركته ، لكن اليوم تركت هذه السنة ! ولو فعلت اليوم لنفر الناس كالحمر الوحشية !! فإننا لله وإننا إليه راجعون . أ.هـ ”عون

المعبد ” ( 2 / 256 ) .

المنكب : مجتمع العضد والكتف .

الكعب: العظم الناتئ في جانبي الرجل.

والله أعلم.